



فقيد الإنسانية



رحيل رجل المنجزات التاريخية..!

أصدر نظام القضاء ونظام ديوان المظالم بصيغة جديدة ومطورة كما صدر نظام الإجراءات الجزائية، إلى جانب تأسيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة). من أجل تنظيم سلاسة استمرار الحكم في حال شغل منصب الملك أو ولي العهد أصدر الملك الراحل في 10 ديسمبر 2007 مرسوم نظام إنشاء هيئة البيعة.

لقد تشرفت بلقاء الملك الراحل -رحمه الله- في العديد من المناسبات العامة والخاصة من بينها لقاءات مهرجان الجنادرية في دوراته المتعددة كما حضرت لقاءات خاصة معه حين كان ولياً للعهد وذلك بمعية عدد من المثقفين والمهتمين بالشأن الوطني العام وكنا موضع ترحيب حار وودي كما كان يجيد الإصغاء والاستماع ومبدياً التقفيم والتعاطف مع ما نطرحه من هموم وطنية. يستحضرني هنا لقاء خاص مطول ضمني مع 5 من المثقفين مع الملك الراحل -حين كان ولياً للعهد- في قصره في عام 1988، واقتصر الاجتماع علينا بحضور الشيخ عبدالعزيز التويجري (أبو عبدالمحسن) رحمه الله وقد اتسم الحديث بالشفافية والمصارحة، وقد لمسنا عن قرب بأن الهموم الوطنية والأفكار التي طرحت كانت محل ترحيب وتفهم عميق من قبله. تمدد الله فقيد الوطن الأمة بواسع رحمته، وستظل إنجازاته الضخمة محفورة في ذاكرة التاريخ والوطن. أننا نتطلع بأمل إلى العهد الجديد تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي مقرن بن عبد العزيز -حفظهما الله-.

نجيب الخنيزي

العالم الأول)، ومن أجل مواجهة أزمة الإسكان وحاجة المواطنين للمساكن تشكّلت الهيئة العامة للإسكان، وعمل الصعيد الصحي بنيت عشرات المستشفيات الكبرى والمختصة في مختلف مدن المملكة. بالنسبة لقطاع التعليم جرى تأسيس جامعات جديدة في المدينة ونجران والجوف والباحة والقصيم والطائف وحائل وتبوك وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، كما افتتح في 23 سبتمبر 2009 جامعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية (كاوست) والتي تعتبر من أكبر الصروح العلمية في العالم، وتجسدت مآثرته الكبرى في برنامج خادم الحرمين للإبتعاث الخارجي وقد بلغ عدد المستفيدين منه أكثر من 150 ألف طالب وطالبة يدرسون في شتى التخصصات العلمية في كبريات الجامعات في الولايات المتحدة والدول الأوروبية وأستراليا وغيرها من البلدان. وفي عهده جرت أكبر توسعة على الإطلاق في الحرم المكي والمسجد النبوي وبمشاريع تصل إلى عشرات المليارات.. من أجل تعزيز الحوار الوطني واللمحة الوطنية بين مكونات المجتمع كافة، إنشأ مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في 4 أغسطس 2003 والتي تضمنت أهدافه المعلنة توسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفتاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير، إلى جانب معالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها من خلال قنوات الحوار الفكري وألياته، كما افتتح الملك الراحل مؤتمر حوار الأديان في مرحلته الثالثة في 12 نوفمبر 2008 والذي أقيم تحت رعايته واقترح إنشاء مؤسسة عالمية للسلام والحوار الإنساني تتبني من الأمم المتحدة. عمل صعيد تطوير المنظومة القضائية والحقوقية

نعى الديوان الملكي خادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبدالعزيز الذي وافته المنية صباح هذا اليوم أمس (الجمعة) كما صدر عن الديوان الملكي بيان أعلن فيه تلقي صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود البيعة ملكاً على البلاد وفق النظام الأساسي للحكم، وبعد إتمام البيعة، وبناء على البند (ثانياً) من الأمر الملكي رقم أ- 86 وتاريخ 26 - 5 - 1435 هـ الذي نص على أن يبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد، دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- لبايعه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وقد تلقى سموه البيعة على ذلك.

وبدأت البيعة من المواطنين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز -يحفظهما الله- بقصر الحكم في الرياض بعد صلاة عشاء أمس الجمعة. رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يمثل خسارة كبرى للوطن والشعب في المملكة فقط وإنما على الصعيد العربي -الإسلامي والعالمي نظراً للدور البارز والمكانة السياسية الكبيرة التي يتمتع بها، إلى جانب المنجزات التاريخية المهمة التي تحققت في بلادنا في عهده منذ نصب ملكاً في 1 أغسطس 2005 بل وحين كان ولياً للعهد والتي من بينها إنشاء المدن والمنشآت الاقتصادية الكبرى كمدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد ومدينة العرفة ومدينة جازان ومركز الملك عبدالله المالي والمدينة الصناعية في رابغ، كما وضع حجر الأساس لمشروعات وعلاقات تفوق كلفتها 600 مليار ريال في حدة ومكة تحت مسمى (نحو



إلى رحمة الله بإذن الله

وما يبعث الطمأنينة في القلوب أن الأمر في هذه الدولة المباركة مبني على الوفاق والمحبة والحكمة واللمحة وبعد النظر من خلال سلاسة انتقال الحكم من قائد إلى آخر بكل يسر وسهولة تسعد المحب وتغيظ الحاقق، رحم الله عبد الله بن عبد العزيز بواسع رحمته، وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء نظير ما قدم من إحسان وعدل وحسن قيادة، وأمد الله في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وأعانهما ووفقهما لما يحب ويرضى، وحفظ مملكتنا الحبيبة من كل سوء ومكروه انه سميع قريب مجيب.

علي عبدالله المفضي

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ رحم الله خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته ووالدينا وجميع أموات المسلمين، فقد كان رحيله موجعا وفاجعا حيث إن رحيل قائد نادر بحجم عبد الله بن عبد العزيز ليس أمراً سهلاً على شعب تبادل مع مليكه الحب والوفاء ولكن الإيمان بقضاء الله وقدره يجعل من الشعب المكون برحيل حبيبه خادم الحرمين متضرعاً إلى ربه أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويغفر له. إن معايشة الناس لعبد الله بن عبد العزيز طيلة هذا العمر العامر بالرحمة وطيبة القلب والعدل وحسن القيادة والحنكة وسداد الرأي أمر مهم في قناعة الشعب في مليكه وحبه.

الفقيد الغالي

نرجو الله الكريم أن يوفق الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده لما فيه خير الدين والدنيا، وأن يجعلهما خير خلف لخير سلف.

إن ما عُرف عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من حسن القيادة والإدارة والمخزون العلمي والثقافي لتاريخ وقبائل وأسر هذه البلاد، وما يتجلى به حفظه الله وولي عهده، يطمئن كل مواطن بأن هذه البلاد وهذا الغرس الطيب الذي أنشأه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، سوف يواصل المسيرة لكل ما فيه خدمة هذه البلاد وأهلها.

ندعو الله الكريم رب العرش العظيم أن يحفظ ديننا وأمننا وبلادنا من كل مكروه، وأن يجعلنا أكثر تماسكاً وحفاظاً على ما وهبه الله سبحانه وتعالى لنا من خيرات. والحمد لله على كل حال.

عبد الله بن محمد أبابطين
ababtain_@

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ والحمد لله على قضائه وقدره.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، إن فقد هذا الحاكم الذي أحب مواطنيه وبادلوه حباً بحب، لهو من المصائب التي تؤلم وتحزن هذه الأمة، حرصه الشديد على إخوانه وأبنائه وبناته من هذه البلاد التي شهدت في عهده الميمون الكثير من مشاريع الخير، وأهمها نعمة الأمن بفضل الله ثم بالقيادة الحكيمة في زمن تكالبت فيه الخطوب والأحداث من كل جانب، حتى أصبحنا بحمد الله من أفضل دول العالم أمناً وسلاماً.

نشهد عهده الطفرة الهائلة في مشاريع الخير في مكة المكرمة والمدينة المنورة من توسعات للحرمين الشريفين، لما يستفيد منه شعوب العالم الإسلامي وراحتهم، لا حرمه الله أجر ما قام به لكل حاج ومعتمر.

أما الجامعات والنقل ومشاريع خدمة المواطن، فهذه بحمد الله شملت العديد من المدن والقرى والهجر.

رحم الله والد الشعب ومحبه والذي لفقده أثر عظيم.